محك مراجعة الذات في ندوة متخصصة بعدن تبحث التفعيل..

الدراسات العليا بالجامعات العربية.. آخر السلم العالمي..

انتهت مناقشة الأوراق العلمية المقدمة في ندوة الدراسات العليا في الجامعات العربية التي تمحورت حول واقع هذه الدراسات بشكل أكاديمي ومنهجي مجرد لتأتي النتائج بموضوعية تامة.. يستطيع من خلالها الباحث الخروج بما يكشف المأزق الحالي الذي تعيشه الدراسات العليا في الوطن العربي..

وبعيداً عن حرب المقارنات بينه وبين التطورات العلمية والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم من حولنا... فالحاجة ماسة لمراجعة الذات العربية في هذه الخصوص لأجل الارتقاء بهذه الدراسات الى وضع يسمح لنا بمواكبة التغيرات، والتطورات المتسارعة في العالم ولعل هذه الندوة كانت المحك الحقيقي لمراجعة الذات فهل لامست أوراق العمل مشاكلنا الأساسية في هذا الاطار وامكانية الخروج بتوصيات فعالة.. التقينا عدد من المشاركين في الندوات..

يقول نائب رئيس جامعة تعز للشئون الأكاديمية: الوضع العربي يتطلب اقامة مثل هذه الندوة.. لتلمس واقع الدراسات العليا ومايمكن أن يحدث فيها من تطوير لاستشرراف المستقبل ونساهم في نهضة الوطن الغربي لاسيما، ونحن الآن نعاني.. لأننا في آخر سلم من العالم.. وكان لابد من انعقاد الندوة لكي نستنهض الهمم ونواكب الأمم في مجال الدراسات العليا.. لما لها من أهمية في إحداث نقلة نوعية لنا في هذه الظروف.. وأما بالنسبة لليمن ونحن في الخطوات الأولى لتحقيق نهضة تنموية كبرى لابد أن تستفيد من تجارب الدراسات العليا في الجامعات العربية ونتجاوز سلبيات هذا المجال، ونقدم مايناسب النهضة التي بدأت فيها اليمن، فالتنمية تحتاج الى كادر مؤهل وتقنيات متطورة والدراسات العليا سوف تسهم بشكل كبير في هذا المجال..

عدن/عبدالناصر الهلالي- نوال مكيش

■ د/سيلان جبران العبدي

■ د.صلاح عدامة

■ د.عبدالعزيز بيوب

■ د.محمد يوسف الزُعبي

■ د.ناصر بن حمدان الحربي

▫ نائب رئيس جامعة السلطان قابوس: نحتاج إلى تطبيق المعايير الدولية لضمان الجودة
▫ استاذ بجامعة حلب: الدراسات العليا بالوطن العربي غير مواكبة للتطورات
▫ استاذ بجامعة حلوان: كلنا نخاف مواجهة الواقع الملموس

يقول الدكتور/حمد بن سعيد العوفي- مساعد نائب الرئيس للكليات العلمية جامعة السلطان قابوس- سلطنة عمان:

برامج الدراسات العليا في الجامعات العربية تعاني من مشكلات متعددة تحتاج الى اعادة النظر وتطبيق المعايير الدولية لضمان جودة هذه البرامج وتقديمها ويجب أن يكون هذا التقويم مستمراً للمحافظة على هذه البرامج..

ومن المشاكل التي تعانيها الجامعات ضعف التمويل، ضعف برامج البحث العلمي بسبب قلة التمويل من قبل الحكومات العربية بالبحث العلمي وربطها بعملية التنمية في البلدان العربية..

ويضيف: نطمح من الندوة مراجعة شاملة لبرامج الدراسات العليا في الجامعات العربية خلال السنوات الماضية والنظر الى المستقبل وسبل تطويرها ووضع برامج تقييم مناسبة لها وربطها بعملية التنمية.. وينبغي أن تركز الجامعات العربية في هذه المرحلة على نقل التكنولوجيا الى البلدان العربية وتطبيقها وربطها بالقطاع الصناعي لرفع التنافسية الانتاجية في البلدان العربية، وحث القطاع الخاص على تبني الأبحاث العلمية ودعمها..

بداية التصحيح

● د.صلاح عدامة- رئيس دائرة العلوم التنموية- جامعة القدس: يحدد أهمية الندوة حول الدراسات العليا في الجامعات العربية في أنها تعطي الفرصة للباحثين العرب في النقاش حول دور الدراسات العليا في عمليات التنمية في المجتمعات العربية المختلفة، ويقول: بحسب اعتقادي التنمية هي احدى اهم التحديات في المجتمعات العربية.. وعلينا كاكاديميين تجاوز معوقات التنمية في مجتمعاتنا والعمل على وضع أسس علمية لخطط التنمية المختلفة على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والادارية والثقافية..الخ

ومن خلال حضوي للمؤتمر لفت انتباهي وبشكل ايجابي عمليات النقد للأكاديميين بجامعة عدن للأوراق التي طرحت في أول يوم وحسب اعتقادي أن عملية النقد هي بداية للتصحيح والتغيير في أي مجتمع، واتمنى أن تخرج الندوة بتوصيات هامة على الأصعدة المذكورة وأن لاتبقى التوصيات حبراً على ورق، وأدعو الأكاديميين العمل على تطبيق التوصيات المنشودة والتي تقود الى عملية الاصلاح في النظم والمناهج في الجامعات العربية وتغيير أساليب التدريس من التلقين التقليدي إلى أساليب التفكير الابداعي الهادف الى الاستفزاز الايجابي للقوى الكامنة الداخلية في الانسان، حيث أن الانسان هو الذي سيقود خطط التنمية المختلفة في مجتمعاتنا العربية..

أصحاب القرار

د.عبدالعزيز بيوب- رئيس قسم البساتين في جامعة حلب يعتبر أن الندوة جاءت نتيجة حاجة وضرورة، ناتجة عن مرحلة تحد تعيشها الجامعات العربية، وذلك ضمن تحديات الألفية الثالثة وحصراً المعرفة، وتقديم أو بالأحرى ربط المعرفة بالتكنولوجيا..

ويضيف:اقامة هذه الندوة تعطي فوائد عديدة لأن المواضيع «الأبحاث» تتناول المشكلات التي تعاني منها عملية الدراسات العليا في هذه الجامعات لوضعها في الوضع الصحيح، أي ربطها بعملية التنمية الشاملة واحاطتها بنظام جودى ضمن أسس ومعايير واعتماد تقويم لها..

المواضيع المطروحة تناولت واقع الدراسات العليا في الوطن العربي واشارت الى المعرفة والمشكلات التي تعاني منها هذه الدراسات العليا وفي المحور الثاني التي سيتناول الأسس والمعايير المعتمدة لتقويم الدراسات العليا في الوطن العربي..

كل مانرجوه أن توضع التوصيات لدى أصحاب القرار في موضع التنفيذ ولاتكون من المنسيات..

دعوة جريئة

د.محمد يوسف الزُعبي- عميد كلية الدراسات القانونية العليا- جامعة عمان العربية للدراسات العليا:

الندوة تتعلق بالدراسات العليا في الوطن العربي،وقامت بتنظيمها جامعة على مستوى الوطن العربي وهي جامعة عدن ودعت لها كفاءات عليا من أصحاب المراكز من هذا الشأن.

بتصوري الندوة جيدة والدعوة لها كان جريئة، على مستوى اليوم الأول كانت الندوة ناجحة بكل المقاييس وفوجئت كثيراً عن المدى الذي وصل اليه اليمن في هذا المجال، مجال الدراسات العليا لم أكن أتوقع أن اليمن فيها برامج للماجستير والدكتوراه بهذا القدر الواسع الشامل والعميق، نعم مجموعة من الذين حضروا اليوم ٩٠٪ من اليمن وقدموا أبحاثاً قيمة جداً في هذا المجال تعكس المدى المتطور في مجال الدراسات العليا الذي وصل اليه اليمن.. واعتقد أن هذه الندوة ستخرج بتوصيات نهائية تدل على عمق الأبحاث التي قدمت، وإذا أُخذ بها فسيرقى ذلك بالدراسات العليا على مستوى الوطن العربي ومنها اليمن إلى مستوى متميز وبما يجعله في مصاف الدول المتقدمة..

تفعيل التوصيات

د.ناصر بن حمدان الحربي- عميد الدراسات العليا جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية يقول:

مافي شك أن تنظيم هذه الندوة في الوقت الحاضر مهم جداً لما تعانيه الدراسات العليا في الجامعات العربية من عدم تنسيق وانعدام الرؤى الواضحة والتي من أهدافها أن يلتقي الزملاء من كافة الجامعات العربية لتبادل الخبرات فيها والنهوض بالدراسات العليا...

ونعرف الآن أن مجالات الدراسات العليا تكاد تكون متداخلة في كثير من الأحوال مافي شك أن هذه الندوة تسلط الضوء على هذا الشيء، والالتقاء بهذه الدراسات العليا ووضع نقاط وأهداف تحدد استراتيجياتنا المستقبلية ومايينبغي من الدراسات العليا وكيف نطور هذه الفكرة بين الجامعات العربية..

والحقيقة أن اختيار جامعة عدن لهذا الموضوع كان موفقاً جداً واتاح الفرصة للزملاء من مختلف جامعات الدول العربية للالتقاء وتبادل الخبرة ويستطرد الدكتور ناصر قائلاً:

الأبحاث المقدمة فيها عناوين مبشرة جداً بالخير ففي الجلسة الأول قدمت خبرات وتجارب بعض الجامعات العربية عن الدراسات العليا وألقت الضوء على بعض النقاط أي في الحقيقة قد تكون معروفة في معظم الجامعات السعودية والجامعات العربية في مجملها ولكنها ألقيت بشكل علمي مبسط يهدف الى توضيح الروتين بين الجامعات هذه وللتوصل الى توصيات علمية دقيقة تطبيقية نحن لا نسعى الى كثرة عدد التوصيات والاسراف في استخدام الأوراق بها لايضاح الرؤية ووضع توصيات حتى لوكانت قليلة وتكون تطبيقية تنسيقية يتبناها اتحاد الجامعات العربية للارتقاء بالدراسات العليا في مجملها..

توقعاتي لنتائج الندوة هي مبشرة بالخير بايجاد توصيات وأؤكد هنا بضرورة أن تكون تطبيقية قابلة للمتابعة والتنفيذ ولو اقتصر عددها على اثنتين أو ثلاث توصيات مركزة، وهنا تقع مسئولية كبيرة على جامعة عدن المضيفة والتي غمرتنا بكرمها وترحيبها وحفاوتها، تقع عليها مسئولية كبيرة في المتابعة والتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية لتطبيق وتفعيل ماسيتم الاتفاق عليه..

ونأمل حقيقة أن تتضمن توصيات الندوة الاتفاق على عقد ندوة أخرى في أي جامعة عربية بعد عام أو عامين للوقوف عند مستوى تنفيذ قرارات وتوصيات هذه الندوة ومواصلة تفعيل الدراسات العليا في الجامعات العربية.

■ د/ علي محمد

■ د/ محمد علي حسن زنهم

مواكبة التطورات

الدكتور/عبدالعزيز بيوب- رئيس قسم البساتين في جامعة حلب وعضو لجنة الاعتمادية لجامعة حلب:

كانت أوراق العمل تناقش مستوى واقع الدراسات العليا.. وماتعانيه من صعوبات ومشاكل وبالتالي جاءت هذه الندوة معبرة عن هذا الواقع أي أنها جاءت عن حاجة وضرورة تتطلبها.. لأن الدراسات العليا في الوطن العربي باتت غير مواكبة لطبيعة التطورات العالمية، وخاصة أنها قد ظهرت ارتباطها بالألفية الثالثة مما توجب فعلاً مناقشة هذه القضية وأعتقد أن جامعة عدن قامت بدور نبيل في عقد هذه الندوة لأن المضامين والأبحاث المقدمة كشفت بشكل مباشر المشكلة..

وأشارت الى الحلول المقترحة لهذه المشكلة وهنا تكمن أهمية هذه الأبحاث وقدمت حلول مناسبة وأتمنى أن توضع هذه التوصيات التي ستوضع اليوم موضع التنفيذ من قبل أصحاب القرار في الوطن العربي لأن الوطن العربي الآن في أمس الحاجة الى ربط الدراسات العليا بالتكنولوجيا الحديثة وبالتالي ربط البحث العلمي بعملية التنمية الاجتماعية الشاملة...

أما الدكتور علي محمد رئيس جامعة سبأ فيعتبر أوراق العمل تطرقت الى الكثير من المعاناة التي تعترض الدراسات العليا في الوطن العربي والبرنامج أصبح مطلباً ضرورياً لكن يجب تطويره لكي يتناسب مع التطورات الحاصلة في عالمنا اليوم.. بعض الأوراق تطرقت الى الأداء النوعي وليس الكمي وهذا شيء جيد.. ووضع معايير وضوابط للدراسات العليا ومن المفترض أن تكون الدراسات العليا خاضعة لضوابط بحيث تأتي بالشكل الذي يتناسب والمتغيرات العلمية العالمية..

وضع استراتيجيات

الدكتور/سيلان جبران العبيدي- الأمين العام للمجلس الأعلى -لتخطيط التعليم برئاسة الوزراء يقول:

الندوة كمثيلاتها.. التي تتحدث عن مشاكل التعليم في الوطن العربي ونحن نتكلم عن مشكلة الدراسات العليا في المجتمع اليمني ومستقبلها والندوة تخللتها عدد من الأبحاث المتصلة مباشرة بمشاكل هذه الدراسات وهناك الكثير من التجارب التي القيت فيها الأوراق كتجربة السودان وفلسطين وسوريا وأيضاً نحن في اليمن لنا تجارب وكانت كثير من التجارب فيها الكثير من المشاكل التي تعاني منها جامعة صنعاء وعدن وهما الجامعتان الأم ووجدت الدراسات العليا في وقت مبكر لكن الكثير من المعوقات أمام الدراسات العليا من حيث مشاكل البحث والمعومات... حول القاعدة الأساسية لانشاء دراسات عليا في الجامعات اليمنية وبصراحة هذه الندوة ستقف على كثير من المعوقات.. ونحن نتكلم عن واقع ومستقبل الدراسات في الوطن العربي.. لكن أيضاً يجب أن نخرج من هذه الندوة بكثير من المؤشرات التي تفيدنا في وضع استراتيجيات قادمة تتخللها ندوات بين المتخصصين في الجامعات اليمنية لجمع كل هذه المشاكل وبلورتها في موضوع أو لائحة معينة تحدد المسار لفتح دراسات عليا في أقسام و كليات الجامعات السبع الحكومية... والتوصيات يجب أن تكون ملامسة لواقع المشاكل التي تعانيها هذه الدراسات وهي جوانب اجرائية بحاجة الى تنفيذ..

أهمية التطبيق

دكتور/محمد علي حسن زنهم- استاذ في جامعة حلوان في مصر قال: ورقة العمل التي قدمتها تلم بموضوعات كثيرة في تطوير الدراسات العليا ومنها مايساعد في عملية التطوير ومنها ماهو دراسات أكاديمية بحتة لكن في اليوم الثالث ستطلع نتائج جيدة، وتوصيات يمكن أن تساعد في تطوير العمليات الدراسية وتطوير الدراسات العليا في الجامعات العربية لكن من الملاحظ أن مايقرب من ٥٠٪ من الأوراق البحثية المقدمة هي ورقات دراسية بحثية ولم تدخل في الواقع التطبيقي الملموس بل كلنا نخاف أن نواجه الواقع الملموس في الدراسات العليا بالجامعات العربية وهي حالياً تعطي مجرد شهادات واذا نظرنا إليها بنظرة واقعية لمعالجة الظواهر السلبية ومعالجة المواد التي تساعد في تطوير الدراسات في كافة المجالات الانسانية والهندسية والعملية.. ومن وجهة النظر التخصصية.. في العلوم الهندسية والفنية فأنا أرى أن أغلب الأوراق التي قدمت لم تتعرض لمشاكل كثيرة جداً في المجال الهندسي وهو مهم .. وأنا بحكم دراستي فيه قدمت ورقة هي معالجة للقصور في تدريس مادة التكنولوجيا التي نعتبرها مادة مساعدة ولكنها هي العلم والمعرفة والأداء التقويمية للعمليات التطبيقية.. في الأول لم تكن توجد معرفة ولم يكن يوجد علم في التكنولوجيا المستحدثة، والتكنولوجيا البسيطة.. والتكنولوجيا العربية ويمكن دمج هذه التكنولوجيات، وتطبيقها في مجال البحوث العلمية في العالم العربي وبدون ذلك لن تقوم قائمة للوطن العربي، وسيظل كما هو بشعاراته.. ورونقه في الكلمات البراقة فقط ويمكن أن تعالج بقية هذه الأوراق كل هذه النقاط وتخرج بمشيئة الله بورقة يمكن أن تتغير ولو بنسبة قليلة في تطوير الدراسات العليا في الجامعات العربية..

تصوير/عرفات فيروز

في ختام ندوة الدراسات العليا في الجامعات العربية

الدعوة الى وضع معايير لقياس جودة الدراسات وربط مخرجاتها بخطط التنمية

■ عدن /سبأ/

اختتمت ندوة الدراسات العليا في الجامعات العربية اعمالها أمس بعد خمس جلسات علمية تحت شعار الدراسات العليا في الوطن العربي الواقع والمستقبل/ وناقشت ٢٦ بحثا ودراسة قدمها خمسون باحثا عربيا ويمنيا من جامعة عدن والجامعات اليمنية الأخرى٠ وتناولت الندوة اربعة محاور تضمنت السمات والخصائص الرئيسية للدراسات العليا تحليل تقدمي ومعايير التقويم والاعتماد والتميز في الدراسات العليا ومجالات التعاون والتكامل والتنسيق بين الجامعات العربية في مجال الدراسات العليا بالاضافة إلى مستقبل الدراسات العليا والتنمية في الوطن العربي، وقد اكدت ندوة الدراسات العليا في الجامعات العربية في توصياتها على أهمية تشكيل فرق عمل متخصصة تتولى وضع تصور اقامة الشبكة القومية للمعلومات وقواعد البيانات وتعريبها٠ وشددت توصيات الندوة في الصعيد القومي على تشكيل فرق عمل اختصاصية تتولى وضع تصور معايير قياس جودة الدراسات العليا العربية وتشمل الاهداف والبرامج والخطط الدراسية والاشراف العلمي والرسائل العلمية والبنى التنظيمية واعضاء الهيئة التدريسية والطلبة٠

ودعت إلى تشكيل فريق عمل يتولى وضع تصور لتنسيق برامج الدراسات العليا وتحقيق تكاملها بالاضافة إلى تصورات تسهل لقاءات اعضاء المجتمع العلمي واتصالات بعضهم البعض ومتابعة اجراءات وتجسيد التوصيات واخراجها إلى حيز الواقع الملموس، ودعت التوصيات على المستوى المحلي إلى وضع استراتيجيات ربط برامج الدراسات العليا بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق الاستجابة لمتطلباتها بفعالية٠٠ وبلورة سياسات ووضع خطط واستراتيجيات عمل لاجراء البحوث التطبيقية وتحديد اسس القيام بها وضوابطها، وطالبت بدعم تعاون الجامعة مع مؤسسات القطاع الحكومي والخاص والمختلط لضمان توجيه الرسائل العلمية لمعالجة المشكلات التي تواجه الصناعات والخدمات الوطنية وتشجيع القطاع الخاص لتقديم المنح والحوافز المادية للاوائل من طلبة الدراسات العليا وحثها على تخصيص نسب محددة من ارباحها لدعم بحوث الدراسات العليا٠ واكدت على أهمية تفعيل مجلس الدراسات العليا في المجلس الاعلى للجامعات اليمنيه لوضع معايير موحدة لنظام الدراسات العليا بها وكذا تفعيل نظام التقويم والاعتماد الاكاديمي للدراسات العليا بالجامعات العربية٠

وكان الدكتور عبدالكريم راصع رئيس جامعة عدن القى كلمة أكد فيها على أهمية انشاء مراكز لدراسة كل مايتعلق بالدول المحيطة والدول المتقدمة بالاضافة إلى تدريب شبابنا على التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات وطرق واساليب البحث العلمي المختلفة٠

واكد على الاهتمام بتدريب طلاب الجامعات على التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات٠٠ وكانت الندوة قد عقدت جلستها العلمية الثالثة أمس التي ترأسها الدكتور قاسم برية رئيس جامعة الحديدة والدكتور احمد عمر بامشموس رئيس جامعة حضرموت والدكتور سليمان الخليل من الجامعة الاردنية والدكتور احمد علي الهمداني نائب رئيس جامعة عدن وناقشت تسع اوراق علمية تناولت الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه وأهميتها لتعزيز دور البحث العلمي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودور التعليم العالي في تعزيز السياحة البيئية العربية ودور الجامعات في عملية التنمية والتقدم الاجتماعي بالاضافة إلى تحليل نقدي لواقع الدراسات العليا والبحث العلمي في الوطن العربي٠

أشواق

عبدالكريم الخميسي

العيني.. والاستقلال

■ تحتفل بلادنا اليوم بالعيد السابع والثلاثين (للاستقلال)، وبالأمس – فقط – كنت أصغي إلى الأستاذ محسن العيني في شهادته على العصر عبر قناة «الجزيرة»، فسمعته يقول: إنه التقى في القاهرة خلال الأسبوع الأول للثورة السفير البريطاني هناك وقال له ما معناه : «إننا لا نعتبر القاعدة البريطانية في عدن موجهة ضد بلادنا، إلاّ إذا وقفت حائلة ضد نجاح الثورة السبتمبرية واستمرارها»... الخ.

■ وهذا الكلام يستدعي عدداً من الأسئلة التي ما زالت بلا ردود حتى اليوم، ومنها :

١– هل كان يمكن حينئذ تأجيل الصدام مع الاستعمار البريطاني في الوقت الذي كان هدف «التحرير» يقف في طليعة الأهداف الستة للثورة؟؟

٢– هل كان الزخم الجماهيري المؤيد للثورة سيستمر في عدن لو لم تبادر صنعاء بإعلان عزمها على «تحرير» الجنوب اليمني المحتل؟

٣– ثم هل كانت القاهرة ستسمح للسلال بضبط النفس والتصالح مع ما كان يسمى حينها بالاستعمار والرجعية؟؟

■ إن شهادة العيني على العصر لن تمر على اليمنيين مرّ الكرام كما حصل مع شهادة البيضاني، لأن ما سيدلي به الأستاذ العيني في الحلقات القادمة من الشهادة سيترتب عليه الكثير من الجدل وتتكشف به المزيد من الأسرار وتتفجر بسببه العديد من المواقف، لأنه لم يكن «عابر سبيل» كالبيضاني، بل كان معايشاً ومشاركاً وشاهداً منذ حوالي نصف قرن.

■ ومما يضاعف أهمية تلك الشهادة أنها جاءت «اليوم» متزامنة مع احتفالات شعبنا بعيد الاستقلال.. وكل عام واليمن بخير.

ص. ب: ٤٨٤١ صنعاء
alkhmisy@hotmail.com

تأملات

محمد العريقي

من وحي ذكرى الاستقلال

● يصادف اليوم الـ٣٠ من نوفمبر.. قد يكون يوماً عادياً لجيل مابعد الستينيات وكل مايعرفه هذا الجيل عن هذا اليوم هو ماسجلته كتب التاريخ والتربية الوطنية بأنه يوم ذكرى جلاء القوات البريطانية عن جزء غال من وطننا الحبيب، في الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م..

● لكنه يوم غير عادي بالنسبة لمن عايشوا وعاصروا الأحداث والارهاصات التي صنعت من هذا اليوم مجداً شامخاً للوطن اليمني الكبير..

● أنا شخصياً لا أستطيع تقديم هذا اليوم بما يليق به من معان ودلالات عظيمة لأنني لا أتذكر من حيثيات ومجريات أحداث الثورة اليمنية الا النادر وماعلق في الذاكرة منذ الطفولة وهو أني كنت أسمع ممن هم أكبر مني سناً ذكر أسماء لفدائيين كانوا ينفذون عمليات بطولية ضد قوات الاحتلال بأساليب ذكية واندفاع شجاع وارادة صلبة.

● واعترف أن الزميل رياض شمسان أشبع الكثير من نهمي حول معرفة المراحل النضالية للشعب اليمني في جنوب الوطن ضد المستعمر والتداخلات والتداعيات السياسية والاجتماعية التي برزت في تلك الفترة وطبيعة المهام والأدوار والتنسيق بين القواعد الفدائية والسياسية والقوى الاجتماعية الحية... وقد قربني ذلك الاستعراض المبسط من تخيل مقدار التضحيات بالروح والدم والمال التي جاء بها أبناء الشعب اليمي في سبيل نيل حريتهم، وأجزم أن الزميل رياض شمسان يحتفظ بالكثير من الذكريات الهامة عن مسيرة النضال الوطني في فترة الستينيات.. لأنه كان أحد العناصر الفاعلة في تلك الفترة... ولعل وقته العملي حالياً يشغله بتقديم تفاصيل عن تلك الذكريات..

ومثل الزميل رياض لاشك بأن هناك الكثيرين ممن عاصروا تلك الفترة وماسبقها ومابعدها لازالت ذاكرتهم عالقة ببعض المشاهد والأحداث الجديرة بالتسجيل والتدوين والعرض.

وأنا هنا أتساءل لماذا لا تتوسع قنوات التواصل بين المهتمين بكتابة تاريخ الثورة اليمنية ومثل هؤلاء الاشخاص العاديين البعيدين عن الأضواء.. ربما قد يحتفظون بالمفاجآت التي تستحق أن يعرفها كل مواطن يمني..

ALariky @ Maktoob. Com